

## الباب الثاني

### النظريات

أ. طريقة تعبير القصة المصورة

#### ١. مفهوم عن طريقة

عند اللغة تصدر طريقة من اللغة اللاتينية "ميثاء(metha)" هي الشارع. لذلك طريقة هي الشارع الصحيح لفعل الأشياء. في معجم اللغة الإندونيسية أن طريقة هي كيفية لتسهيل عملية لنيل غرضها. من ناحية أخرى طريقة بمفهومها الواسع تعني مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجي للمتعلم من أجل تحقيق أهداف.<sup>١</sup>

عند المصطلحات، وقدم خبراء تعريفات من الطريقة:<sup>٢</sup>

١. سورحمد (Surakhmad)، هذه الطريقة هي كيفية في وظائفهم هي وسيلة

لتحقيق الغاية.

---

<sup>١</sup> رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى : القسم الأول، ( غ م)، ص. ٢١٤.  
<sup>٢</sup> Imam Makruf, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif*. (Semarang :NEED'S PRESS ٢٠٠٩)، h. ٩٧

٢. بوروجا (Poerwokatja) ، أن الطريقة هي الأسلوب نحو الهدف الذي

ينظم عمليا وإدارة مثل هذه الطريقة .

٣. وقال أزهار أرشاد أن الطريقة هي خطة شاملة فيما يتعلق تقديم عرض

المواد على أساس منتظم، ليس هناك شيء مخالف للآخرين، ويستند

النهج الذي اختارته.

٤. عند عبد الرازق، أن الطريقة هي الخطوات المشتركة للتطبيق النظريات

موجودة على نهج معين.

إن طريقة مهمة للحياة خصوصا في تعليم اللغة. كما قال محمد يونس أن

الطريقة أهم من المادة.<sup>٣</sup> ينبغي المعلم أن يصنع و يختار الطريقة. إستخدام

طريقة تماما لها تأثير لتصنع حال التعليم الفعال. هناك من هنا وجب أن

تحكم معلم اللغة العربية من القواعد والأسس لإختيار الطريقة :<sup>٤</sup>

١. المجتمع الذي يدرس فيه اللغة : إن طريقة تعليم اللغة العربية ينبغي أن

تختلف من البلد الواحد و البلد الآخر.

<sup>٣</sup> Suja'i, *Inovasi Pembelajaran*, h. ٣٢

<sup>٤</sup> رشدي أحمد طعيمة, المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين..., ص. ٢١٥-٢١٧

٢. أهداف تدريس العربية : إن الوعي المعلم بأهداف تدريس اللغة العربية

أمر أساسي لنجاحه في التدريس وشرط واجب لإختيار الطريقة. إن

طريقة تعليم اللغة العربية لأفراد يريدون توظيفها في قراءة التراث العربي

فقط ينبغي أن تختلف عن طريقة تدريسها لأفراد يريدون الإتصال

بمحتدي العربية استماعا وكلاما. والطريقة أيضا ينبغي أن تختلف من

مجتمع لآخر حسب أهداف كل مجتمع من تعليم العربية لبنائه.

٣. مستوى الدارسين : يفرض اختلاف مستويات الدارسين في اللغة اختلافا

في طريقة التدريس. إن الطريقة التي تستخدم مع دارسين في المستوى

الأول ينبغي أن تختلف عن الطريقة التي تستخدم مع دارسين المستويات

المتوسطة والمتقدمة. و الطريقة التي تستخدم مع دارسين لديهم خبرة

سابقة مع العربية ينبغي أن تختلف عن طريقة تستخدم مع دارسين

يطرقون الميدان لأول مرة.

٤. خصائص الدارسين : للدارسين خائص مختلفة سواء من حيث السن أو

الجنس أو الدوافع والإتجاهات أو الوظائف والحرف أو غير ذلك من

مظاهر الإختلاف بين الدارسين. ولاشك أن هذا يفرضه اختيار

الطريقة المناسبة لكل فئة أو على الأقل شيئا من التعديل فيها.

٥. اللغة القومية للدارسين : ينبغي أن تتكيف طريقة التدريس مع الظروف اللغوية للدارسين, إن تدريس العربية لمتحدثي اللغات السامية ينبغي أن يختلف في شئ ما عن تدريسها لمتحدثي اللغات الهندو أوروبية أو الصينية أو غيرها.

٦. مصادر التعليم : ينبغي أن تختلف طريقة التدريس اللغة العربية في ظروف تتوفر فيها إمكانيات الدراسة و مصادر التعليم تدريسها في ظروف لا تتوفر فيها هذه الإمكانيات إنها في مجتمع غربي يكثر فيه المهاجرين العرب تختلف عنها في مجتمع غربي ليس فيه مهاجر واحد. في المجتمع الأول يستطيع المعلم استثمار ذلك في تدريس الثقافة العربية بأسلوب عملي وطريقة حية تربط بين ما يقوله في الفصل وبين ما يراه الأجنبي خارجه.

٧. نوع اللغة : إن اللغة العربية مستويات مختلفة, منها لغة التراث ومنها العاميات المختلفة ومنها الفصحى المعاصرة ومنها اللغات التخصصية التي تختلف باختلاف ميادين الحياة والدراسة, طب, وغير ذلك. واختلاف اللغة التي يدرسها المعلم بفرض اختيار الطريقة المناسبة أو تعديل ما يتاج له منها.

يمكن القول إن طرائق التدريس عامة قد مرت بمراحل كثيرة من التطوير والتحديث. ° فبينما كانت الطرق التقليدية تنطلق من فلسفات تعني بالتصورات التقليدية للتعلم, فإن الطرائق الحديثة استفادت من التقدم الكبير الذي أحرز في مجال علم النفس عموما وعلم النفس المعرفي بشكل خاص. فقد بنيت الطرائق التقليدية على أساس أن عقل الإنسان عبارة عن صفحة بيضاء. وأن التعلم ما هو سوى تعلم عادات ومهمة المتعلم هي حفظ المعلومات. ونقشها على تلك صفحة بيضاء. أما الطرائق الحديثة فتتعامل مع الإنسان بطريقة مختلفة تماما. فالنظريات الحديثة في التعلم قامت على أساس علم النفس المعرفي كما قدمنا الذي سعطي للمتعلم دورا أكبر بكثير من الدور التقليدي. فلم تعد مهمة المتعلم الحفظ ولم يعد دور المعلم مقتصر على التلقين. بل تغير دور كل من المتعلم والمعلم بحيث غدا المتعلم مشاركا وصانعا ومختارا. وأصبح المعلم ميسر لمهمة التعليم. يوجه ويرشد طلابه لاختيار أفضل الطرق والمهارات التي تساعد على معالجة المعلومات التي بتلقها من العالم الخارجي. كما أن المتعلم أصبح مرتبطا بشكل مباشر ومن خلال

---

° صالح مُجَّد النصيرات, طرق تدريس العربية, (عمان : دار الشروق, ٢٠٠٦), ص. ٢٧.

وسائى التقنية الحديثة بكل ما هو حديث. بحيث يستطيع المتعلم الوصول

إلى المعلومة فى وقت قصر وبأسير السبل.<sup>٦</sup>

أما طريقة فى عملية التعلم لديه نطاق على النحو التالى:<sup>٧</sup>

١. التشجيع، وهى الطرق التى تعلم الموارد من أجل توفير التشجيع

للمشاركين لمواصلة التعلم.

٢. كاشف الاهتمام المتزايد فى التعلم، أى الطريقة فى زراعة حافزا للنمو

الفائدة فى التعلم داخل المتعلمين بناء على احتياجاتهم.

٣. تسليم المواد التعليمية، والطرق التى مصادر التعلم فى تقديم المواد

التعليمية.

٤. خالق المناخ التعلم يفضي، وهى كيفية خلق جو من المرح بيئة التعلم

للمتعلمين.

٥. القدرة على تحمل الإبداع من المتعلمين وفقا لإمكاناتها.

٦. المدافعون عن نتائج عملية التقييم الذاتى والتعلم، أى تعلم كيفية العثور

على النجاح.

<sup>٦</sup> نفس المراجع، ص. ٢٨

<sup>٧</sup> Mahsun M,S, *Metode Penelitian Bahasa*,( Jakarta: PT Raja Grafindo Persada ٢٠٠٥)

٧. القيادة في استكمال نقاط الضعف في مخرجات التعلم، أي كيفية إيجاد

حلول للمشاكل التي واجهتها في عملية التعلم.

هناك عوامل عديدة التي تلعب دورها في تحديد فعالية طريقة التعلم

على النحو التالي:<sup>٨</sup>

١. والغرض من التعلم

٢. المواد التعليمية

٣. طالب

٤. قدرة المعلمين

٥. تخصيص الوقت المتاح

٦. التسهيلات المتاحة

٧. وسائل الإعلام ومصادر التعلم

٨. في حالة وظروف التعلم

٩. نظام التقييم.

---

<sup>٨</sup> Ibid , h.٦٩

## ب. مفهوم عن تعبير القصة المصورة

كلمة تعبير القصة مصدر من كلمتين هما تعبير و قصة. أولاً أن التعبير أهم الغايات المنشودة من دراسة اللغات و وسيلة لإتصال الفرد بغيره وأداة لتقوية الروابط الفكرية والإجتماعية بين الأفراد و له أثرا كبيرا في إحقاق الأطفال وتكرار إحقاقهم يترتب عليه الإضطراب وغير ذلك أن عدم الدقة في التعبير يترتب عليه فوات الفرص.<sup>٩</sup> أما الغرض من درس التعبير:<sup>١٠</sup>

١. تمكن التلاميذ من التعبير عما في نفوسهم أو عما يشاهدونه بعبارة

سليمة صحيحة.

٢. توسيع دائرة أفكارهم

٣. تزويدهم بما يعوزهم من المفردات والتراكب على أن يكون ذلك بطريقة

طبيعية وستوضيح هذه الطريقة في موضع آخر.

٤. تعويدهم التفكير المنطقي وترتيب الأفكار وربط بعضها ببعض

٥. إعدادهم للموافق الحيوية التي تتطلب فصاحة اللسان والقدرة على

الإرتجال.

<sup>٩</sup> عبد العليم إبراهيم, الموجه الفني: لمدرس اللغة العربية, (مصر: دار المعارف, د.س), ص. ١٤٥.

<sup>١٠</sup> نفس المراجع, ص. ١٤٦.



يقسم أسس التعبير على ثلاثة أقسام يعني:<sup>١١</sup>

### ١. الأسس النفسي

أ. ميل الأطفال إلى التعبير عما في نفوسهم والتحديث مع والديهم وإخوانهم وأصدقائهم ويبدو هذا الميل في حرص الطفل على أن يحدث أياه فيما شاهدها معا ويستطيع المدرس أن يستغل هذا الأسس النفسي في علاج الأطفال الذين يحجمون عن المشاركة في درس التعبير ويتهيّبون موافقه.

ب. ميل الأطفال إلى المحسات ونفورهم من المعنويات ومراعاة هذا المبدأ تفيد في تخير الموضوعيات الملائمة للتلايد في المراحل المختلفة في الإستعانة بالصور والنماذج في أثناء الدرس.

ج. ينشط التلاميذ إلى التعبير إذا وجد لديهم الدافع والحافز

د. في أثناء محاوة التعبير يقوم الذهن بعدة عمليات عقلية

هـ. غلبة الحجل والتهيب على بعد التلاميذ

و. المحاكاة والتقليد : يعتمد في تعلم اللغة على المحاكاة والتقليد , والطفل

لم يفهم لغة والديه إلا بطريق المحاكاة والتقليد. ولهذا يجب أن يحرص

---

<sup>١١</sup> نفس المراجع, ص. ١٤٦

المدرسون على أن تكون لغتهم في الفصل لغة سليمة جديدة بأن

يحاكيها التلميذ.<sup>١٢</sup>

٢. الأسس تربوي

أ. الحرية : فهي من مبادئ الديان السماوية ومن مقومات الحياة

الديموقراطية مادامت لا تتعارض مع النظام المطلوب أو مع حقوق

الغير ومن حق التلميذ أن يمنح نصيبه من الحرية في درس التعبير :<sup>١٣</sup>

(١) فنترك له الحرية أحيانا في إختبار الموضوع الذي يجب أن يتحدث

أو يكتب فيه.

(٢) كما نترك له الحرية في عرض الأفكار التي يريدتها أو التي نلفته

إليها فيدركها ويحسها في نفسه دون فرض أو تقييد.

(٣) ويكون حرا كذلك في العبارات التي يئدي بها هذه الأفكار فلا

نفرض عليه عبارات معينة يرقع بها كلامه.

ب. ليس التعبير زمن المعين ولا حصنة محددة بل هو نشاط لغوي مستمر

يجب على المدرس أن ينتهز له كل فرصة.

<sup>١٢</sup> نفس المراجع, ص. ١٤٧-١٤٩

<sup>١٣</sup> نفس المراجع, ص. ١٤٩

ج. الطفل لا يمكنه التعبير عن شئ إلا إذا كان له علم سابق بهذا الشئ  
ويضيق التلاميذ ببعض الموضوعيات ويصفوها بانها مقفلة أو ضيقة  
أو مظلمة وإذن ينبغي أن تختار الموضوعات المتصلة بأذهان التلاميذ.

### ٣. الأسس اللغوي

أ. قلة المحصول اللغوي لدى التلاميذ, وهذا يستوجب العمل على إنماء  
المحصول بالطريقة الطبيعية كالقراءة والإستماع

ب. التعبير الشفوي أسبق من التعبير الكتابي

ج. مزاحمة اللغة العامية ويمكن الايتعانة بالأغاني الرفيعة والأناشيد  
والقصص تزويد اتمليذ باللغة الفصيحة, وذلك بالإضافة إلى القراءة  
والإستماع.<sup>١٤</sup>

التعبير الشفوي هو إحدى من أنواع التعبير. هذا التعبير تبدو أهمية  
في أنه أداة الإتصال السريع بين الفرد وغيره والنجاح فيه يحقق كتبه من  
الأغراض الحيوية في الميادين المختلفة, ومن مشكلاته في الميدان المدرسي اللغة

<sup>١٤</sup> نفس المراجع, ص. ١٥٠.

العامية وغلبتها على ألسنة التلاميذ وللتعبير الشفوي صور كثيرة، نعرض

بعض فيما يلي :<sup>١٥</sup>

١. التعبير الحر

٢. التعبير عن الصور التي يجمعها التلاميذ أو يعرضها عليهم المعلم أو الصور

التي بكتب القراءة

٣. التعبير الشفوي عقب القراءة بالمناقشة والتعليق والتلخيص والإجابة عن

الأسئلة.

ثانيا معرفة عن القصة. القصة هي وحدة موضوعية ولها مبدأ ونهاية. وهذا يساعد

على تسليط فكرتها وتربط أجزائها فيسهل على الطفل تتبعها دون أن يشتت

ذهنه أو يشرذ تفكيره. وهذا كله يبدو واضحا في القصص وتستطيع أن تختبر

ذلك في الطفل حين تعمد إلى حذف جزء أصيل من القصة. ومما يثير الطفل في

القصة أن يجد نفسه ممثلة في أحد أشخاصها. وتؤدي القصة في المجال التربوية

وظيفة سامية وتحقيق كثيرا من الغايات التعليمية المنشودة :<sup>١٦</sup>

---

<sup>١٥</sup> نفس المراجع

<sup>١٦</sup> إبراهيم، الموجه الفني.....ص.٣٧١

١. فهي معلم جذاب محبوب يأخذ عنه الأطفال كثيرا من ضروب الثقافية والمعرفة ويكسبون منه خبرات حيوية بطريقة.
٢. وهي من خير العوامل لتثويق الأطفال إلى التعليم وتحبيب المدرسة إليهم
٣. والقصة مسموعة أو مقروءة تحمل الطفل على اليقظة والانتباه وهذا رياضة له على الصبر وحصر الذهن وضبط الفكر، وكل ذلك ضروري لتحصيل المعارف في حياته الدراسية.
٤. والقصة تنمي خيال التلميذ وتهذب وجدانه وترهف حسه وهي كذلك من العوامل المساعدة على تقوية الحافظة وشحن الذاكرة فالطفل يحتزن في ذهنه من القصص وأشخاصها وحوادثها أكثر مما يحتزن من الأحاديث العادية.
٥. والقصة آثار خلقية وسلوكية ينتفع بها التلميذ وينتفع عليها دون إحراج أو إعنات لأنه يفهم المغزي بطريق الإيجاء والتأثير الذاتي لا بطريق النصح السافر أو التوجيه المباشر أو غير ذلك مما تأباه طبيعة النفس البشرية.
٦. والقصة من أنجع الوسائل لتعليم اللغة فهي تزود التلميذ بأفكار والمفردات والأساليب وتعوده حسن الإستماع ودقة الفهم وتأخذه أحيانا بحسن الأداء وتصوير المعاني وهي من العوامل الناجحة في دفع التلميذ إلى القراءة والإطلاع.

وحسبنا في هذا المقام أن نعرض لبعض الأنواع القصصية التي نقدها

للتلميذ ونصوى بها في مكتبات الفصول: <sup>١٧</sup>

١. القصص الواقعي : وتشتق حوادثه من بيئة الطفل وتتسع دائرته بالتدريج

وقد يؤخذ من حوادث التاريخ.

٢. القصص الحرفي : وهو قصص خيالي يقوم على إقتراض شخصيات

وأعمال لا وجود في الواقع والإثارة في هذا النوع مصدرها الغرابة والطرافة

ومن أمثلة قصص ألف ليلة وليلة.

٣. القصص الرمزي : وهو قصص يصور الحياة في كثير من قطاعاتها بطريقة

لبقة بارعة لا تخرج ولا تسء لأن حوادثه تجري على ألسنة الحيوانوالطير

ومن أمثلة هذا النوع قصص كليلة ودمنة.

٤. قصص البطولة والمغامرات : ومن أمثلتها أخبار الكشف والرحلات وتتبع

الجرائم وغير ذلك. وفي هذا النوع من القصص مادة ثقافية دسمة وفيه

شحن للفكر وتنويه بالقيم الحلقية وإغراء بالفضائل.

٥. القصص الفكاهية : وغياتها بسط النفس وإمتاعها ودفع السأم عنها بما

يشيع فيها من ألوان المرح والمتعة.

---

<sup>١٧</sup> نفس المراجع, ص. ٣٧٢-٣٧٤

٦. القصص الإجتماعية : وهي التي تعالج مشكلة في المجتمع أو تصور إحدى بيئاته وتتسع هذه القصص للنواحي العاطفية وتصوير النزعات الإنسانية كالحب والإيثار والتعاون والمكر والجشع والكيد ونحو ذلك. وهذا النوع من القصص إلى رسم المثل العليا وتصوير المجتمعات الفاضلة.

٧. القصص التاريخية : وتشتق حوادثها وشخصياتها من التاريخ وقد تدور حول بطل وتأتي الحوادث في ظلال سيرته. وقد تصور حادثة تاريخية معينة وتبرز الشخصيات في أطوار هذه الحادثة.

يجب في القصة التي نعرضها على التلاميذ أو ندفعهم إلى قراءتها أن

تستوفي شروطا خاصة أهمها :<sup>١٨</sup>

١. أن يكون أسلوبها سهلا سائغا يفهمه التلاميذ بغير مشقة أو عناء
٢. أن تزود التلاميذ بشئ من المعارف والحبرات الجديدة
٣. أن تتوافر فيها عنلصر الإثارة والتشويق كالجدة والطرافة والخيال والحركة
٤. أن يكون لها مغزى تهديبي
٥. أن يراعى في طولها مناسبة الزمن المخصص لعلاجها.

---

<sup>١٨</sup> نفس المراجع, ص. ٣٧٤

عند إصطلاح أنّ تعبير القصة هي وسيلة للتعلم باعطاء الفرصة للطلاب لتبادل الخبرات مع الطلاب الآخرين، والطلاب يكرر قصة ما أعطيت من قبل المعلم استخدام لغتهم الخاصة وعرضها على الطلاب الآخرين حتى يتسنى لجميع الطلاب نشط ويستطيع التواصل الأفكار التي بذلت من قبل كل طالب.<sup>١٩</sup> من ناحية بمعنى آخر طريقة تعبير القصة هي طريقة للتعلم باعطاء الفرصة للطلاب لتبادل القصص التي تمكن تطبيقها لحل مشكلة التعلم لأن طرق التعلم يتطلب من الطلاب لتكون نشطة وخلقة<sup>٢٠</sup>.

تتكون تعبير القصة من كلمتين يعني القصة وتعبير. بالإضافة إلى ذلك، تعبير القصة أساس القص على التقاليد الشفوية. حتى القص هو العمل الذي يقوم به تعبير القصة في نقل محتويات المشاعر، والأفكار، أو قصة للأطفال، وكذلك عن طريق الفم. بينما في قاموس إندونيسيا القصة هي حكاية خرافية، وخطاب يوضح عملية الحادث في طول، ويعرض مقال في مجرى الأحداث، ويتجسد المسرحية في عرض (حول الدراما والأفلام وغيرها).

بالإضافة إلى ذلك، في أساليب بمعنى آخر القص أو الحكى هو سالا من

---

<sup>١٩</sup> Moeslichatoen, *Metode Pengajaran*...,h.١٥٧

<sup>٢٠</sup> Arsyad. *Bahasa Arab Dan* .... h.١٩



تقديم الخبرات للأطفال التعلم عن طريق جعل سريتنا إلى الأطفال عن طريق الفهم.<sup>٢١</sup> لذلك من الوصف أعلاه، فإنه يمكن تعريف هذه طريقة تعبير القصة هو وسيلة للتعلم من خلال إعطاء الفرصة للطلاب لتبادل الخبرات وأو تكرار دعم لتكرار القصة التي أعطيت من قبل المعلمين في لغتهم الخاصة حتى يتسنى للطلاب نشطة وشجاعة وقادرة على نقل الفكرة وفقا لاختصاصاتها.

تعبير القصة هي شكل لتطوير الفكرية في اللسانية. تدعو الطلاب لمسرور اللغة ويستطيعوا أن يتمتعوا الأصوات من كلمة واحدة إلى كلمة أخرى ثم يحترموا مسؤولية كاملة.<sup>٢٢</sup> وغير ذلك تعبير القصة هي كيفية لشرح المواد التعليمية لسانا في شكل القصة الى الطلاب.

هناك أنواع طريقة تعبير القصة التي تستطيع أم تستعملها كما التالي:<sup>٢٣</sup>

#### ١. قراءة القصة المباشرة من الكتب

هذا الأسلوب جيد إذا كان المعلم له القصة كما يلي الموضوع الذي

يتعلم الطلاب. تحتوي القصة المعنى المهم عن حياتهم.

<sup>٢١</sup> Moeslichatoen, *Metode Pengajaran* ...,h.١٥٧

<sup>٢٢</sup> Syafaruddin, *Pendidikan & Pemberdayaan Masyarakat*, (Medan : Perdana Publishing, ٢٠١٢), h.١٣٣

<sup>٢٣</sup> Moeslichatoen, *Metode Pengajaran* ...,h.١٥٨-١٦٧

## ٢. تعبير القصة المصورة

إذا تكون القصة الطويلة فمعلم يستطيع أن يستخدم الصورة التي تستطيع أن يلفت الطلاب ليستمعوا القصة و شرح وفهم المعنى من القصة.

## ٣. تعبير الفولكلور

تعبير الفولكلور هو الأسلوب ليستم و صية الثقافية من القرن الواحد الى القرن بعده لشرح المعنى الجيد.

## ٤. تعبير القصة بلوحة الفانيالات

يستطيع المعلم أن يصنع لوحة الفانيالات لتعبير صور الشخصيات من القصة كما يلي الموضوع والمعنى الذي يريد أن ينقل.

## ٥. تعبير القصة بدمية

ينبغي إختيار القصة بدمية أن يتناسب بالعمور الشحص الذي نيل القصة. إستخدام الدمية تدل على صفة.

## ٦. الدرامية (يلعب الشخص دورا )

من أنواع طريقة تعبير القصة تختار الباحثة طريقة تعبير القصة المصورة في

هذا البحث. هناك كيفية طريقة تعبير القصة المصورة منها :<sup>٢٤</sup>

---

<sup>٢٤</sup> Zaenuddin, *Metodologi dan Strategi....*,h. ٦٨

١. إعداد الصور بناء على الموضوع. المثال : رحلة شاطئ البحر. فاستخدام صورة البحر.

٢. وضع الصور على السبورة

٣. شرح المعلم عن الأشياء في الصور

٤. تعبير الطلاب القصة المصورة.

وهذا هي فوائد تطبيق طريقة تعبير القصة في التعلم، من بين أمور

أخرى<sup>٢٥</sup>:

١. مساعدة في تشكيل شخصية وسيوة الأخلاقي.

٢. تطوير القدرات المعرفية، الوجدانية، والطلاب النفسي.

٣. وضخ احتياجات الطلاب الخيال والخيال.

٤. تحفيز القدرة اللفظية للطلاب.

٥. تحفيز اهتمام الطلاب.

٦. فتح آفاق المعرفة للطلبة، وهلم جرا.

ونظرا لأهمية النشاط تعبير القصة، ثم هناك عدة مراحل، وهي<sup>٢٦</sup>:

<sup>٢٥</sup> Moeslichatoen, *Metode Pengajaran* ....,h.١٦٨-١٧٠

<sup>٢٦</sup> *Ibid*,h.١٧٥

أ. انتقاء واختيار المواضيع التي سيتم مناقشتها.

ب. فهم وحفظ القصة.

ج. تعيش الشخصيات في القصة.

د. التمارين والتأمل.

في تطبيق طريقة كانت أن يكون هناك فوائد وعوائق. وهنا فوائد تطبيق

تعبير القصة في التعلم، من بين أمور أخرى<sup>٢٧</sup>:

أ. توفير فرص للطلاب لتكون نشطة وخلقة وشجاعة في التعبير والتعبير عن

خيالهم.

ب. الطلاب المهارات اللفظية شحذ.

ج. يوفر طريقة لتعلم متعة الابتكار، وتعزيز موقف نشط وخلق في عملية

التعلم.

د. تزايد الاهتمام في تعلم الطلاب لأن هناك قصة والابتكارات مثيرة للاهتمام

-الابتكارات المصنوعة.

في حين كانت حواجز طريقة رواية القصة في الدراسة<sup>٢٨</sup>:

أ. يتطلب تخصيص وقت كبير.

<sup>٢٧</sup> Ibid, h. ١٧١

<sup>٢٨</sup> Ibid

ب. ليس بالضرورة جميع المواد التي يتم تدريسها يقابله باستخدام أسلوب رواية

القصة.

ج. أحيانا نظام التقييم الذاتي، وغير ذلك.

### ب. مفهوم عن مهارة الكلام

الكلام في أصل اللغة عبارة عن : الأصوات المفيدة, وعند المتكلمين هو:  
 المعنى القائم بالذات الذي يعبر عنه بألفاظ, يقال في نفسي كلام, وفي اصطلاح  
 النحاة : الجملة المركبة المفيدة. أما التعريف الإطلاحي للكلام فهو ما يصدر عن  
 الإنسان من صوت يعبر به عن شئ له دلالة في ذهن المتكلم والسامع أو على  
 الأقل في ذهن المتكلم.<sup>٢٩</sup> والكلام من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من  
 غايات الدراسة اللغوية وإن كان هو نفسه وسيلة للإتصال مع الآخرين.<sup>٣٠</sup>

من ناحية أخرى مهارة الكلام هي القدرة على التعبير عن الصوت -  
 صياغة سليمة أو كلمات - كلمات للتعبير عن الفكر في شكل الأفكار  
 والآراء، والرغبات، أو المشاعر إلى شريك المحادثة.<sup>٣١</sup> عند الآخر أن مهارة الكلام

<sup>٢٩</sup> أحمد فؤاد محمود عليان, المهارات اللغوية, ( الرياض : دار المسئل للنشر والتوزيع, ١٩٩٢ ), ص. ٨٦.

<sup>٣٠</sup> طعيمة, المرجع في تعليم اللغة العربية...., ص. ٤٨٧.

<sup>٣١</sup> Wahab Rosyidi dan Mamluatul Nimah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, ( Malang : UIN-Maliki Press, ٢٠١٢ ), h. ٨٩

هي أن نتكلم اللغة هي مهارة تتبع مهارة الإستماع زمنيا. فالطفل يستمع ويستمع  
ثم يحاول البدء بالكلام.<sup>٣٢</sup>

لما كان للكلام منزلته الخاصة بين عروق اللغة العربية, وهو أنه الغاية من  
كل فروع اللغة , سنحاول هنا أن نوضح أهمية الكلام في الحياة في نقاط محدودة  
تكشف لنا جوانب من هذه الأهمية :<sup>٣٣</sup>

أ. من المؤكد أن الكلام كوسيلة إفهام سبق الكتابة في الوجود فلإنسان تكلم  
قبل أن يكتب, ولذلك فإن الكلام خادم للكتابة.

ب. التدريب على الكلام يعود الإنسان الطلاقة في التعبير عن أفكاره والقدرة  
على المبادأة ومواجهة الجماهير.

ج. الحياة المعاصرة بما فيها من حرية وثقافة, في حاجة إلى المناقشة وأبداء الرأي  
والإقناع ولا سبيل إلى ذلك إلا بالتدريب الواسع على التحدث الذي يؤدي  
إلى التعبير الواضح عما في النفس.

د. الكلام خصوصا في هذا العصر الذي تعددت فيه وسائل النقل والمواصلات  
هـ. والكلام مؤشر صادق- إلى حد ما- للحكم على المتكلم ومعرفة مستواه  
الثقافي وطبقته الإجتماعية و مهنته أو حرفته, ذلك لأن المتكلمين على

<sup>٣٢</sup> محمد علي الخولي, مدخل إلى علم اللغة, ( غ.م : دار الفلاح للنشر والتوزيع, ٢٠٠٠), ص. ١٧٠

<sup>٣٣</sup> عليان, المهارات اللغوية, ص. ٨٧-٨٨

إختلاف أنواعهم إنما يستخدمون اصطلاحات لغوية تنبئ عن عملهم ومن هنا فإن الكلام هو الإنسان ولذلك قال بعض علماء المنطق : إن الإنسان حيوان ناطق.

و. والكلام وسيلة الإقناع والفهم والإفهام بين المتكلم والمخاطب ويبدو ذلك واضحا من تعدد القضايا المطروحة للمناقشة بين المتكلمين أو المشكلات الخاصة والعامّة التي تكون محلا للخلاف.

ز. والكلام وسيلة لتنفيس الفرد عما يعاينيه لأنّ تعبير الفرد عن نفسه ولو كان يحدث نفسه - علاج نفسي يخفف من حدة الأزمة التي يعاينها أو الموافق التي يتعرض لها.

ح. والكلام نشاط إنساني يقوم به الصغير الكبير، والمتعلم والجاهل، والذكر والأنثى ، حيث يتيح للفرد فرصة أكثر في التعامل مع الحياة، والتعبير عن مطالبه الضرورية.

ط. والكلام وسيلة رئيسة في العملية التعليمية في مختلف مراحلها، لا يمكن أن يستغني عنه معلم في اية مادة من المواد للشرح والتوضيح.

وفي سياق الحديث فإنه يتناول العلاقة بين مهارة الكلام وكل من

مهارت الإستماع والقراءة والكتابة والتفكير عندما يفكر الطفل فإنه يتكلم

في القت نفسه فالتفكير ينتقل من خلال اللساني على الشفة وتفكير الطفل ينمو خلال تفاعله مع الأشياء والناس في بيئته. الكلام يحتاج إلى مفردات وتراكيب وأنماط لغوية وافكار. والحديث مرتبط بالإستماع والقراءة لا تنفصل عن الكتابة. فكل فروع اللغة ومهارتها تتوصل وتتكامل مع بعضها لتؤدي اللغوي بالصورة الفضلي.<sup>٣٤</sup>

ومن المسلم به أن مهارة الكلام مهم جدا أن هناك نوعان من العوامل الداعمة ومنع الأنشطة التحدث، وهي<sup>٣٥</sup>:

أ. عوامل دعم حديثه الحدث :وتشمل العوامل اللغوية ودقة التعبير، والضغط لهجة التنسيب، والمفاصل، ومدة الاختيار المناسب للكلام، فضلا عن محادثات دقة الاستهداف. وتشمل العوامل غير اللغوية موقف معقول، هادئة على اللغة، واحترام وعي الرأي الآخر والحركات وتعابير يان الحق، بريق، نعومة وأهميتها والتمكن من الموضوع.

ب. يتحدث النشاط عامل مثبط العوامل الفيزيائية: العوامل الموجودة في الداخلي والخارجي المشاركين النفس. العوامل وسائل الإعلام أن العوامل

<sup>٣٤</sup> أحمد إبراهيم صومان ,دراسات تنمية التحدث والكتابة لطلبة المرحلة الأساسية,(غ.م.د.م), ص. ٤٧

<sup>٣٥</sup> Syaiful Mustafa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Yang Inovatif* , ( Malang : UIN Maliki Press, ٢٠١١), h. ١٣٨



اللغوية وغير اللغوية. العوامل النفسية: العوامل التي أثرت الظروف النفسية المشاركين مثل في حالة من الغضب والبكاء، وهلم جرا. يجب أولاً أن تقوم بصفة خاصة الأنشطة يتحدث العربية على مهارات الاستماع، كلمة (الإنتاجية)، ثم معرفة المفردات والجمل الأنماط التي تسمح للطلاب غير قادرة على التواصل أفكاره. ممارسة بالتالي الناطقة بالعربية هو استمرار ممارسة الاستماع، التي تنطوي بشكل غير مباشر ممارسة الكلام.

هناك عدة أشكال من الأنشطة الأحاديث التي يمكن تدريب لتحسين

القدرة الناطقة بها، وهي<sup>٣٦</sup>:

أ. وصف الصور

يطلب من الطلاب لوصف لفظيا الصورة باستخدام اللغة العربية، في

وصف الصورة يطلب أحيانا عدة أسئلة تتعلق الصورة أو بحرية يطلب

وصف الطلاب ما يتضح في الصورة.

ب. وصف الخبرة

ويطلب من الطلاب أن أقول عن تجربته، مثل الترفيه، وتجربة ممتعة،

حزين، وهكذا دواليك. رواية القصص يمكن أن يكون يدويا أو خالية القصص

<sup>٣٦</sup> Ali Ahmad Mazkur, *Tadris Funun Allugoh Al Arobiyah*, (Kairo: Darulfikr, ٢٠٠٠), h. ٨٥

## ج. مقابلة

مقابلات أو الحوار في المهرة آل الكلام، وغالبا ما يستخدم، سواء في عملية التعلم وفي قياس قدرة الطلاب. في مقابلة أو حوار، دعي الطلاب للحوار مع موضوع محدد ومع معايير محددة سلفا على أي حال.

## د. تعبير بحرية

في خور التكبير (حرية التعبير)، ويطلب من الطلاب على التحدث بحرية، للحدث بحرية و، لأول مرة، وطلب من اثنين من المعاني الطلاب على التحدث عن ٥-٧ دقائق باستخدام اللغة العربية مع موضوع أو عنوان بحرية عن أنفسهم، أو على حد سواء: وسائل حرية التعبير ويطلب من الطلاب لتحدث عن موضوع أو ٥-٧ دقائق عن اللقب معين دون أن تكون نقطة معينة أو الأفكار الرئيسية للاسترشاد بها في الكلام.

## هـ. مناقشة

هنا دعي الطلاب مناقشة موضوع معين، ويمكن أيضا أن تنفذ ممارسة مناقشة مع نماذج مثل المناقشات، وخاصة إذا مهاراتهم بالفعل في مستوى المبتدئين عالية أو مناقشة موضوع معين.

### ج. إستخدام طريقة تعبير القصة المصورة في مهارة الكلام

كما عرفنا في الشرح قبله أنه طريقة تعبير القصة المصورة هي طريقة التي تطلب من الطلاب لوصف لفظيا الصورة باستخدام اللغة العربية، في وصف الصورة يطلب أحيانا عدة أسئلة تتعلق الصورة أو بحرية يطلب وصف الطلاب ما يتضح في الصورة.<sup>٣٧</sup>

أما إستخدام طريقة تعبير القصة المصورة في تعليم اللغة العربية خصوصا في مهارة الكلام كما التالي:<sup>٣٨</sup>

في المرحلة الأولى إستعداد المدرس أدوات التعليمية منها تقرير الغرض والموضوع لعملية التعليمية. هناك نوعان من غرض التعليم بإستخدام هذه الطريقة هما تعطي الأخبار أو تنمو القيمة الإجتماعية والأخلاق والدينية. في تقرير الغرض ينبغي أن يرتبط بالموضوع التي يساوي بالمادة أو إرتباط بالحياة الطلاب. بعدها ينبغي الطلاب أن يتعلموا القصة باللسان. في المرحلة البعدية تقرير تخطيط شكل القصة يسمى بالمادة وتقرير آلة كوسيلة القصة.<sup>٣٩</sup> ثم يشرح المدرس عن المادة التعليمية بأعطيت المفردات عن الموضوع بوسيلة الصور. بعدها يمثل

<sup>٣٧</sup> نفس المراجع....., ص. ٨٥

<sup>٣٨</sup> Moeslichatoen, *Metode Pengajaran* ....,h.١٦٨

<sup>٣٩</sup> *Ibid.*,h.١٦٧

المدرس تعبير القصة بالصوار عن المادة يسمى بالمفردات (الإسم أو الفعل) الماضي. يدعو الطلاب لتطوير القصة كما قدرة الطلاب. بعد ذلك يعطي المدرس الأسئلة عن الموضوع لتعريف قدرة وفهم الطلاب.

بإستخدام طريقة تعبير القصة المصورة سوف يكون الطلاب جذاب إهتماما لتعليم العربية خصوصا في مهارة الكلام وتركز القصة المصورة حول الناس. لذلك ترجو هذه الطريقة أن تساعد لترقية مهارة الكلام و ترتفع رغبة الطلاب. بالرغبة المرتفع سيهتم الطلاب لدراسة التعبير. بتعبير القصة المصورة يستطيع الطلاب ليصوير الذي يناسب بالخبرة ومعرفهم.